(155) قال: نزلت في نساء النبي - صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم- . وأمّا الثاني: أعني عكرمة، فقد نقله عنه الطبري، عن طريق "علقمة" وانّ عكرمة كان ينادي في السوق: (إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس ...) نزلت في نساء النبي - صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم- . ونقل في الدر المنثور : أخرج ابن جرير وابن مردويه، عن عكرمة في قوله: (إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم...) إنّه قال ليس بالذي تذهبون إليه إنّما هو نساء النبي - صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم- . وأمّا الثالث: أعني: عروة بن الزبير، فقال السيوطي: وأخرج ابن سعد عن عروة بن الزبير انّه قال: (إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) قال: أزواج النبي نزلت في بيت عائشة. وأمّا الرابع: فقد نقل عنه في أسباب النزول. (1) تحليل هذه النقول أمّا نقله عن ابن عباس فليس بثابت، بل نقل عنه خلاف ذلك، فقد نقل السيوطي في "الدر المنثور" قال: وأخرج ابن مردويه، عن ابن عباس قال: شهدنا رسول اللّه - صلّ َى اللّه عليه و آله و سلّ َم- تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب عند وقت كل صلاة فيقول: "السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته أهل البيت (إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) ". وليس ابن مردويه فريداً في هذا النقل، فقد نقله عنه الحاكم الحسكاني في

_____

(1)تفسير الطبري: 22|7 و 8؛ والدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي: 5|198؛ وأسباب النزول للواحدي: 204.